



قصة مثل : حُط بالخُرج

قصة مثل: حُط بالخُرج

كثيرون منا يرددون هذا المثل، وعادة ما نردده للاستهزاء من امر ما ،لاستحالة حدوثه ،او عدم التاكيد من حدوثه . او ان نسمع حديثاً من شخص ما ولم يعجبنا لعدم مصداقيته .

والخُرج عبارة عن قطعة من الخيش على شكل جيبتين متقابلتين توضعان على ظهر الحمار . يوضع فيهما الفلاح حاجياته اثناء التنقل .

وعن قصة هذا المثل ،يروى ان رجلاً اشتهر بالتقوى والفضيلة، وكان صاحب طريقة خاصة بعمل البر، ويعتقد أن إشاعة الخير بين الناس هي أولى أقانيم التقوى. فكان يجمع الصدقات من الأغنياء ويوزعها على الفقراء، فيطوف على حمارة من مكان إلى آخر وبجانبه خرج توضع فيه الإعانات، فإذا تقدم إليه رجل بمبلغ من المال، او من أي شيء آخر تجود به نفسه، قال " **حط بالخرج**"، دون أن يهتم بمعرفة قيمة المبلغ الذي تصدق به كل واحد، او الشيء الذي وضعه المتصدق وكلما صادف أحداً محتاجاً يقول له: **خذ من الخرج**

فيكون بذلك جميع المتصدقين سواسية في نظره، ومن يأخذ يكون غير مُحرج بما أخذه، وهكذا اشتهرت عبارة (حط بالخرج) فصارت مثلاً معروفاً .